

سويًا ضدّ يوم القدس!

نداء ضدّ التطرف الإسلامي، ضدّ حقد واحتقار اليهود والتهديدات الموجهة لاسرائيل بمحو كيانها من الوجود ولأجل حقوق الانسان والديمقراطية في ايران.

آية الله الخميني نادى في عام 1979 للمظاهرة في آخر جمعة من شهر رمضان في كلّ عام كيوم تحرير القدس وفناء اسرائيل من الوجود. منذ هذه الفترة تنظم السلطات الايرانية مظاهرات كبيرة في طهران وحزب الله يقوم بعرض عسكري في بيروت وتقوم المنظمات الأخرى بمظاهرات في كافة أنحاء العالم. هذا اليوم يصادف 20 تشرين الأول من هذا العام. في برلين، مكان حدوث هذه المظاهرة، في يوم السبت بتاريخ 21 تشرين الأول، قاموا منظموا الحفل بالتخلي عن الشعارات الحادة والقاسية ضدّ السامية بسبب الاعتجاجات العلنية وبدلوا بشعارات معتدلة. الرئيس الايراني الجديد أحمدى نجاد كرّر في يوم تحرير القدس في العام الماضي طلب آية الله الخميني باعزلة اسرائيل من الوجود وأصبح منذ ذلك الوقت الجاحد والمنكر لما حصل لليهود أيام حكم النازيين في ألمانيا وأصبح في نظر المتطرفين الاسلاميين والنازيين الجدد في كلّ مكان من العالم البطل المجاهد.

بالرغم من اختلاف آراء الموقعات والموقعين حول الخلاف الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين، نرفض جميعا وبصوت واحد كلّ تهديد أو هجوم موجه ضدّ كيان وحقّ وجود دولة اسرائيل ونؤيد ايجاد حلّ سلمي مقبول من الطرفين لهذه القضية والاعتراف بكيان دولتين مجاورتين.

الحكومة الايرانية تحاول بكافة الطرق والأساليب لمنع واحباط مثل هذا الحلّ وتنادي لا فقط بالطريقة الدعائية باعزلة كيان اسرائيل من الوجود بل تقوم بتمويل العمليات الانتحارية ضدّ اسرائيل وتسليح حزب الله بالصواريخ. الحكومة الايرانية تستغلّ بلا حياء الخلاف الاسرائيلي-الفلسطيني لمصالحها وتهدف الى استقرار وتوطيد حكمها عالميا ومحليا وذلك على حساب الفلسطينيين.

نستنكر ونندد بشدة التحريض ضدّ اسرائيل والسامية من قبل الحكام الايرانيين وانتهاك حقوق الانسان في ايران على أيديهم منذ 27 عاما.

نحن ضدّ:

- تعذيب واغتيال الآلاف من المارضة ومن بينها الاغتيال الذي حصل في مطعم ميكونوس ببرلين عام 1992 وقتل سجينين اثنين، الذين أضربا عن الطعام في الأونة الأخيرة.
- سلب حقوق المرأة واعدام الناس ذوي الشذوذ الجنسي.
- اضطهاد وقمع حرية الحركة لدى النساء والطلاب والنقابات العمالية.
- القيام بأعمال العنف والقمع ضدّ الأقليات القومية مثل الكورد الايرانيين والعرب الأهوازيين.
- ملاحقة الأقليات الدينية ومعتقداتهم مثل البهائيين.

حكومة ايران هي حكومة دكتاتورية. نحن الموقعون نتضامن مع كافة الايرانيين، نساءا ورجالا، الذين يعطشون الى تحقيق الديمقراطية وحفظ حقوق الانسان والعيش بسلام مع الشعوب الأخرى في العالم وبنفس الوقت نرفع أصواتنا ضدّ التفرقة والتمييز بحقّ الناس المسلمين أو المهاجرين.

الخلاف أو الموضوع ليس هو صراع الحضارات " ضدّ الاسلام" لا بل هو الخلاف السياسي ضدّ التطرف الإسلامي واستعمال العنف باسم الدين.

يوم القدس وايدولوجية الاسلام المتطرف يشكلان هجوما على كلّ العالم وخرقا لحقوق الانسان في كلّ مكان وبهذا علينا أيضا، سواء أكان في ايران أم أفغانستان، في اسرائيل أم في الأراضي الفلسطينية، في تركيا أم في برلين. لذا نناديكم جميعا بالاشتراك في المسيرة الاحتجاجية في 21 تشرين الأول 2006 ضدّ يوم القدس العالمي في برلين ونرجو دعم هذا النداء!!

المزيد من المعلومات على الصفحة الالكترونية: www.Gegen-al-quds-tag.de

الاتصال بالجهة التي تدعم النداء: info@gegen-al-quds-tag.de

الأطراف الأولية، التي تدعم هذا النداء: